جُزْءٌ فِيهِ:

ضَعْفُ أَثَرٍ:

صَوْمِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ لِلْعَشْرِ الأُوَلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

تَخْرِيجُ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الْأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

جُزْءٌ فِيهِ:
ضَعْفُ أَثَرِ:
صَوْمِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا؛
لِلْعَشْرِ الْأُوَلِ مِن شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

حُقوقُ الطبع مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤

مكتبة
أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

جُزْءٌ فِيهِ؛
ضَعْفُ أَثَرٍ:

صَوْمِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛
لِلْعَشْرِ الأُوَلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

تَخْرِيجُ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ أَسَاسًا لِشَرِيعَتِهِ الْغَرَّاءِ... وَوَفَّقَ مَنْ خَلَقَهُ لِحِفْظِهِمَا وَالدِّفَاعِ عَنْهُمَا فَبَقِيَا يَتَلَالَآنِ فِي دَيَاجِيرِ الدُّجَىٰ... وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ النُّجَبَاءِ.

أَمَّا بَعْدُ،

وَهَذَا جُزْءٌ فِيهِ؛ **ضَعْفُ أَثَرِ: صَوْمِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ لِلْعَشْرِ الأُوَلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ.**

قُلْتُ: وَقَدِ اتَّبَعْنَا فِي نَقْدِ الْأَثَرِ مَنْهَجَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِدِارَسَةِ الْأَسَانِيدِ حَسَبَ تَطْبِيقِ قَوَاعِدِ عُلُومِ الْحَدِيثِ، وَبَذَلْتُ فِيهَا أَقْصَىٰ جُهْدِي، وَحَكَمْتُ عَلَيْهِ بِبَيَانِ دَرَجَةِ الضَّعْفِ؛ لِأَنَّ الْهَدَفَ إِنَّمَا هُوَ إِظْهَارُ الْحَقِّ رَضِيَ مَنْ رَضِيَ، وَسَخِطَ مَنْ سَخِطَ.

فَعَنِ الْإِمَامِ ابْنِ الْمُبَارِكِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: (الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «مُقَدِّمَةِ صَحِيحِهِ» (ج١ ص١٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي «الْعِلَلِ الصَّغِيرِ» (ج٥ ص٣٤٠)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج١ ص١٦)، وَالْحَاكِمُ فِي «مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ» (ص٨)، وَالسَّمْعَانِيُّ فِي «أَدَبِ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ» (ص٦)، وَالْخَطِيبُ فِي «شَرَفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ» (ص٨٦)، وَالرَّامَهُرْمُزِيُّ فِي «الْمُحَدِّثِ الْفَاصِلِ» (ص٢٠٩).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قُلْتُ: وَعِلْمُ الْإِسْنَادِ، وَالْعِنَايَةُ بِهِ مِنْ حِفْظِ اللهِ تَعَالَىٰ لِدِينِهِ.

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[الْحِجْرُ: ٩].

وَأَخِيرًا: أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ لِفَضِيلَةِ شَيْخِي الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ فَوْزِي بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ الَّذِي تَفَضَّلَ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا بِقِرَاءَةِ هَذَا الْجُزْءِ، وَإِبْدَاءِ الْمُلَاحَظَاتِ الْقَيِّمَةِ الَّتِي اسْتَفَدْتُ مِنْهَا كَثِيرًا.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي هَذَا خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كَتَبَهُ

أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ صَوْمِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ لِلْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ قَالَ: (جَاوَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَرَأَيْتُهُ يَصُومُ الْعَشْرَ).

وَفِي رِوَايَةٍ: (جَاوَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَكَّةَ فِي أَيَّامِ العَشْرِ؛ فَكَانَ يَصُومُهُنَّ وَقَالَ: «أَصُومُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ»).

أَثَرٌ ضَعِيفٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَعْدِ فِي «حَدِيثِهِ» (ص٣٢٨ ح٢٢٤٧)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «فَضْلِ عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ» (ص٩٨ ح٧) مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَاضِي، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخْطِئُ كَثِيرًا.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: «يُخْطِئُ كَثِيرًا»، **وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ:** «لَا يُتْقِنُ، وَيَغْلَطُ»، **وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ:** «سَيِّئُ الْحِفْظِ جِدًّا»، **وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ:** «شَرِيكٌ، سَيِّئُ الْحِفْظِ، مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ، مَائِلٌ»، **وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ:** «شَرِيكٌ: كَثِيرُ الْغَلَطِ»، **وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ:** «كَانَ كَثِيرَ الْخَطَإِ»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** «شَرِيكٌ، وَقَدْ كَانَ لَهُ أَغَالِيطُ»، **وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ:** «رَأَيْتُ فِي أُصُولِ شَرِيكٍ تَخْلِيطًا»، **وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ:** «إِنَّمَا أُتِيَ فِيهِ من سُوءِ

حِفْظِهِ»، **وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ**: «وَكَانَ يَغْلَطُ كَثِيرًا»، **وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ**: «هُوَ سَيِّئُ الْحِفْظِ، مَشْهُورُ التَّدْلِيسِ».(١)

وَالْأَثَرُ: ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (ج٦ ص٣٤٧).

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ هَانِئٍ رَحِمَهُ اللَّهُ **فِي «مَسَائِلِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ» (ص١٦٥)**: (سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: حَدِيثُ وَكِيعٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ: **(رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَصُومُ الْعَشْرَ بِمَكَّةَ)**.

حَدِيثُ الْحُرِّ بنِ صَيَّاحٍ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، نَافِعٌ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مِنْهُ). اهـ

قُلْتُ: **وَحَدِيثُ نَافِعٍ**: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (ج٣ ص٢٤ ح١٨٩٢) مِنْ طَرِيقِ مُسَدَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: (صَامَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشُورَاءَ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ)، **وَكَانَ عَبْدُ اللهِ لاَ يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ**.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» (ج٣ ص٧٩٣ ح١١٢٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ -يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ-، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ: **(إِنَّ هَذَا**

---

(١) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٦٦٢)، وَ«التَّقْرِيبَ» لَهُ (ص٣٣٩)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص٤٦١)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (ج١٠ ص٣٩٠)، وَ«أَحْوَالَ الرِّجَالِ» لِلْجُوزْجَانِيِّ (ص٩٢)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٤ ص٣٦٧)، وَ«الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَىٰ» لِابْنِ سَعْدٍ (ج٦ ص٣٥٦)، وَ«السُّنَنَ» لِلتِّرْمِذِيِّ (ج١ ص٦٣)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» لِمُغْلَطَاي (ج٦ ص٢٥٣)، وَ«بَيَانِ الْوَهْمِ وَالْإِيهَامِ» لِابْنِ الْقَطَّانَ (ج٤ ص٩٩).

يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لا يَصُومُهُ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ.

قُلْتُ: وَالْإِمَامُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمَّىٰ: حَدِيثَ: الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ؛ مُنْكَرًا لِمُخَالَفَتِهِ رِوَايَةَ نَافِعٍ، وَنَافِعٌ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْهُ.

* فَفِي حَدِيثِ نَافِعٍ أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَصُومُ عَاشُورَاءَ؛ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ؛ فَقَوْلُ الإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ المُنْكَرِ فِي مُقَابَلِ المَعْرُوفِ.

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ	المَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
١)	الْمُقَدِّمَةُ.....	٥
٢)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ صَوْمِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ لِلْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ.....	٧

حدثنا وأخبرنا
مكتبة أهل الحديث